

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية

المحاضرة الرابعة

مراحل إعداد البحث العلمي

تقديم:
د. فطيمة لبصير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

يعد البحث العلمي من أهم وأعقد أوجه النشاط الفكري، لذلك تبذل الجامعات جهوداً جبارة في تدريب الطلاب على إتقانه أثناء دراستهم الجامعية لتمكينهم من اكتساب مهارات بحثية تجعلهم قادرين على إضافة معرفة جديدة إلى رصيد الفكر الإنساني، كما تعمل الجامعات على إظهار قدرة الطلاب في البحث العلمي عن طريق جمع وتقويم المعلومات وعرضها بطريقة علمية سليمة في إطار واضح المعالم، يبرهن على قدرة الطالب على إتباع الأساليب الصحيحة للبحث وإصدار الأحكام النقدية التي تكشف عن مستواه العلمي ونضجه الفكري التي تمثل الميزة الأساسية للدراسة الأكاديمية، وذلك عن طريق اتباع مراحل وخطوات منهجية توصله إلى نتائج دقيقة مبنية على أساس علمي.

ففيما تكمن هذه المراحل؟

مراحل إعداد البحث العلمي

المنهجية كطريقة فنية يتّبعها الباحث لصياغة المعلومات والبيانات المحصلة في أفكار وعرضها في تسلسل منظم ومرتب للوصول إلى نتائج علمية معينة، حيث تتحول الملاحظة العلمية إلى وقائع علمية ثم تبين مجالها وتجسد المشكلة الظاهرة ثم العمل على إيجاد حل لها وتفسيرها. وللقيام بأي عمل علمي لابد من المرور بخمسة مراحل:

مراحل إعداد البحث العلمي

1- تحديد موضوع البحث

2- جمع المعلومات والبيانات

3- إبراز المحاور الأساسية والأفكار الرئيسية

4- مرحلة القراءة

5- الكتابة و الصياغة

1- تحديد موضوع البحث

تحويل الظاهرة إلى موضوع محدد وهنا تظهر الإشكالية حيث تحتاج إلى بحث لإيجاد حل وتفسير لها، ويكون ذلك من خلال:

1- صياغة عنوان
البحث

2- صياغة مشكلة
البحث

2- جمع المعلومات و البيانات

يقوم الباحث بجمع المعلومات من المراجع والاتصال بالمعنيين و إيجاد البيانات الموجودة حول ذلك الموضوع. و يقوم بتسجيلها و ذلك دون ترتيبها مع اعتماد على تصور عام للموضوع و بعد ذلك تتم عملية الانتقاء، الفحص، الفرز و أخيرا ترتيب المعلومات بحسب أهميتها و إدماجها في البيانات.

3- إبراز المحاور الأساسية و الأفكار الرئيسية

يتم تقسيم الموضوع إلى أجزاء وذلك بوضع خطة أو مخطط للبحث، وهذا المخطط يشبه البناء المتناسق، وفق قوالب وأطر شكلية وموضوعية تصب فيها مختلف أجزاء البحث وهي مرتبة تنازليا (الكتاب، الجزء، القسم، الباب، الفصل، المبحث، المطلب، الفرع.....الخ.)، إضافة إلى المقدمة والخاتمة.

والخطة هي تصميم للبحث و هيكل البناء الذي يقوم عليه العمل العلمي حيث أنها تؤلف فهرسا للأفكار الأساسية التي ستعالج في الموضوع محل البحث ويقصد بها تحديد إطار للعمل ومسار الخطوات المنهجية الممكن اتباعها. وهذا يتزامن مع جمع المصادر والمراجع التي تساهم في تكوين انطباع أول و تصور عام شامل للموضوع لدى الباحث مما يساعده على تحديد مسار البحث و الخطوات الممكن إتباعها، وضبط المراجع التي لها علاقة بموضوع البحث، وذلك يمكن إبراز أهم الأفكار الرئيسية و الثانوية للموضوع.

3- إبراز المحاور الأساسية و الأفكار الرئيسية

ومن بين شروط تقسيم الموضوع ما يلي:

- ☐ يجب أن ينطلق في تقسيمه من مشكلة البحث ولا يخرج عنها.
- ☐ أن تكون خطة البحث شاملة لكافة عناصر الموضوع.
- ☐ احترام مبدأ مرونة الخطة، بحيث يتمكن من إضافة أي عنصر دون المساس بتوازن الخطة.
- ☐ تحاشي تكرار العناوين الموجودة في المراجع.
- ☐ التقييد بالأسلوب العلمي، وصياغة عناوين جزئية تكون منسجمة مع العناوين الرئيسية.
- ☐ يجب مراعاة التوازن الشكلي والموضوعي للخطة.
- ☐ يجب أن تكون كل عناصر الخطة مترابطة بحيث إذا حذفنا أحد العناصر يظهر الخلل في البحث.
- ☐ يجب أن تكون العناوين واضحة وكاملة في بنائها.

هي من أهم مراحل إعداد البحث العلمي وهي عمل منظم يفرض طرقا وأساليب محددة يجب التقيد بها، وتنقسم بحسب المدة التي تستغرقها ودرجة عمقها إلى: القراءة الاستطلاعية، القراءة العادية، القراءة العميقة.

يجب أن تتوفر في القراءة الشروط التالية:

. أن تكون القراءة شاملة لكافة المصادر المرتبطة بالموضوع.

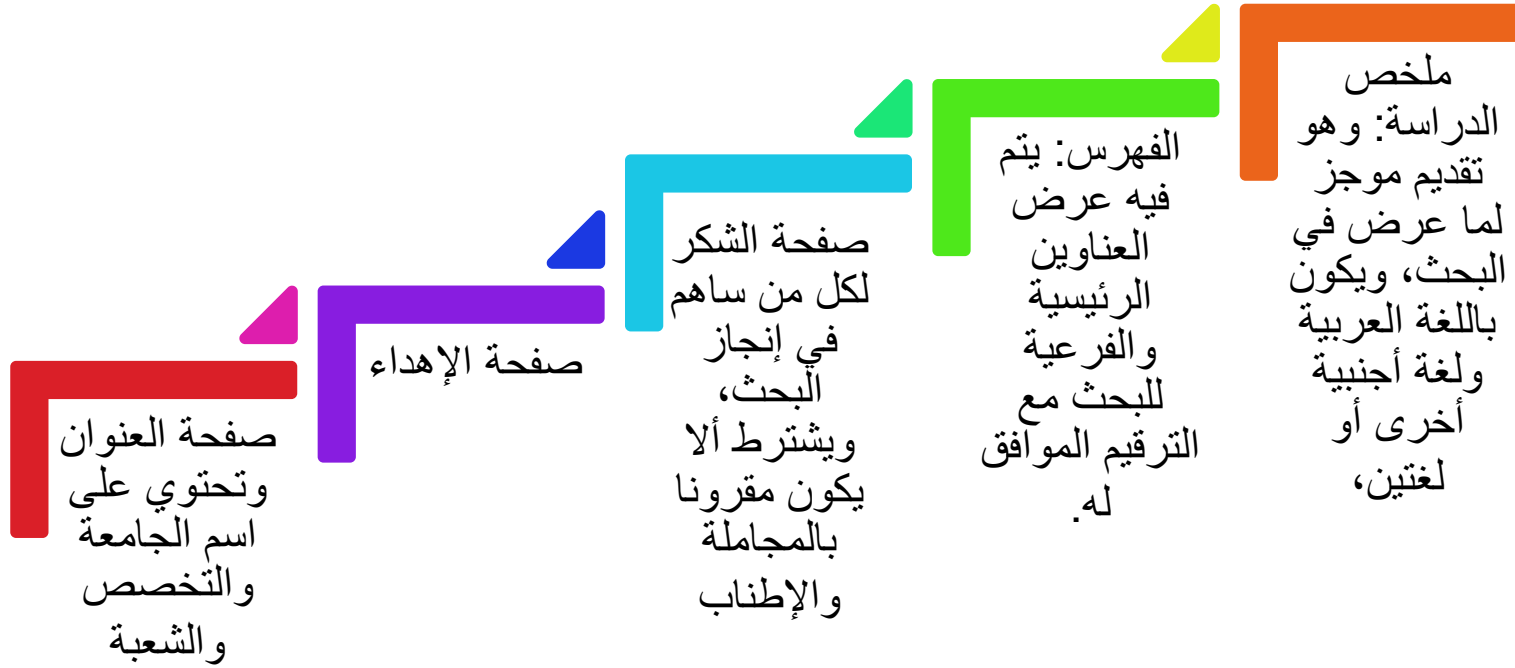
. يجب أن تكون القراءة منظمة ومرتبطة.

. يجب أن يكون الباحث قادرا على الفهم والنقد.

. يجب اختيار الوقت المناسب للقراءة، والمكان المناسب لها.

أي كتابة البحث بلغة سليمة من حيث الإملاء و النحو و
الصرف، و اختيار الألفاظ المعبرة على المعنى
المقصود. و إعطاء عناية كبيرة لصياغة الأفكار بدقة و ذلك
بانتقاء كلمات و مصطلحات دقيقة و واضحة
لفظا و معنى، و اعتماد الأسلوب العلمي الخبري و التقريري و
تجنب المبالغة و استعمال الجمل الطويلة
و يجب المحافظة على الأمانة العلمية.

هيكل البحث من المقدمة إلى الخاتمة



هيكل البحث من المقدمة إلى الخاتمة

تفريغ البيانات وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها: وهي تمثل جهد الطالب بعرض هذه البيانات ومناقشتها في ضوء خلفيته النظرية، وما جمعه من معلومات وإعطاء ملاحظات حول المعطيات المتحصل عليها، ثم اختبار الفرضيات وتحديد صحتها أو نفيها واستخراج النتائج الجزئية والعامة.

إجراءات الدراسة: هي الإجراءات المنهجية الواجب اتباعها لتنفيذ خطة البحث، وتتضمن منهج الدراسة، عينتها وكيفية اختيارها، أهم أدوات جمع البيانات مع تبرير اختيارها،

الإطار المنهجي للدراسة: وذلك بتحديد المشكلة وأهدافها، أسباب اختيار الموضوع، الفرضيات، الدراسات السابقة ومفاهيم الدراسة.

فصول البحث: يقسم الباحث متن بحثه إلى أقسام معينة ويمكن اعتماد عدة نظم معمول بها في وضع الخطة حتى يساهم مهمة متابعة القارئ، ويمكن الحديث هنا عن عدة تقسيمات وهي: نظام الأبواب نظام الفصول

قائمة المصادر والمراجع

النتائج العامة

الخاتمة والمقدمة: وتعطى لهما أهمية كبيرة، فالمقدمة هي أول ما يقرأ آخر ما يكتب، حيث يكون موضوع البحث قد تبلور بشكل واضح لدى الباحث، ويتم فيها عرض محتوى البحث بشكل مستفيض يجعل من القارئ يفهم ما يدور في موضوع البحث.

- أما الخاتمة فهي النتيجة الحتمية لكل ما تم عرضه ومناقشته، وهي حوصلة لتحليل المعطيات وتفسير النتائج وفيها عرض آفاق الدراسة.